

تعريف الشرك الأصغر وبعض صوره | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن تعريف الشرك الأصغر وعن صوره. الشرك الأصغر هو ما سماه الشارع شركا او كان وسيلة الى الامر ولم يبلغه لتعريف الشرك الامر يتبين لنا الامر. الشرك الامر هو صرف العبادة. المأمور بها الى غير الله - [00:00:00](#)
والشرك الأصغر دون ذلك الفرق بينهما ان الشرك الامر خل الصاحب في النار واما الشرك الأصغر فانه لا يكفر ولا يخلد في النار وان كان جنس الشرك الأصغر اكبر من الكبائر - [00:00:36](#)

اما من حيث المفردات فلا. اما من حيث المفردات فلا وعلى هذا يزول الاشكال الذي يورده بعض الاخوان دائمًا يسأل عنه يقول كيف يكون يسير الرياء؟ اعظم من الزنا والاغتصاب - [00:01:02](#)

ونحو ذلك. فالجواب ان جنس الشرك الأصغر هو الذي اكبر من الكبائر. اما المفردات فلا يلزم. قد تكون الكبيرة اعظم من يسير الرياء ومن امثلة الشرك الأصغر الذي سماه شركه ثم نأتي للتعريف الثاني لأن عرفنا الشرك الأصغر والحقيقة بتعريفين قلنا ما سماه الشارع شركا او كان - [00:01:19](#)

وسيلة الى الامر ولم يبلغ الامر. نأتي التعريف الاول ثم ندرج على الثاني كالحال بغير الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم شركا سواء حلف بالکعبۃ او حلت بالنبي او حلف بالأشجار والاحجار - [00:01:48](#)

او حالت بالبدوي او حلف بابيه وامه لا فرق كل واحد هذا شرك اصغر لان الحلف لا يكون الا بالله هذا الشرك الأصغر قد يرتفع بالعبد الى ان يكون اكبر مثل لو اقترب بالحلف تعظيم للمحظوظ به - [00:02:14](#)

مثل ان يتجرأ على ان يحلف بالله كاذبا ولا يبالي. يحلف بالله كاذبا ولا يبالي. ولكنه لا يجرؤ على ان يحلف بالبدوي كاذبا. يخشى انه اذا حلف بالبدوي كاذبا اصابه بسوء - [00:02:51](#)

او حلت به نازل او قارعة فحينئذ يكون هذا الشرك الامر ولا يكون شركا اصغر ومن ذلك قول ما شاء الله وشئت هذا شرك اصغر لان الواو تقتضي المساواة وهذا قد يكون شرك اكبر كما لو قصد مساواة المخلوق للخالق - [00:03:10](#)

واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال له ما شاء الله قال جعلتني الله نبدأ وفي رواية عدلة اما على التعريف الثاني وكان وسيلة الامر ولم يبلغ الامر. وهو يعرف بأنه كل من تعلق سببا - [00:03:50](#)

ما ليس بسبب في الشرع ولا في الحسن فقد اشرك بالله جل وعلا كل من تعلق سببا ليس بسبب في الشرع ولا في الحسن فقد اشرك بالله من ذلك ان يلبس - [00:04:19](#)

خاتما يقول تدفع عن العين كما يوجد في بعض البلاد يلبس الرجل ما يسمى بالدببة هذى يقول اتدفع عن العين لاني قد خطبت امرأة وهذى تدفع عن العين هذا قد اشرك بالله جل وعلا الشرك الأصغر - [00:04:42](#)

لأنه تعلق سببا ما ليس بسبب واتى بسببا ليدفع عنه العين والله ما جعل هذا سببا فقد اشرك بالله ولم يعرف هذا بالحسن انه يدفع العين السفاريني يقول في عقيدة اهل السنة والجماعة وكل معروف بحسن او حجا - [00:05:01](#)

فنكره جهل قبيح في الهجاء ومن ذلك يعلق خيطا يدفع عنه العين ذات يعلق خيطا يدفع عنه العين. يربط على يده خيطا. او يضع على العضد او يضع هذا يضع حبلا على الدابة - [00:05:25](#)

يقول يدفع عن العين او يأتي بخرز ومسابح ويضعها في السيارة. يقول حتى لا يصيب لا يصيبي حادث هذا كله من الجهل بالله جل وعلا. ان التعلق بغير الله جل وعلا - [00:05:48](#)

وهذى امور ما انزل الله بها من سلطان وهؤلاء يضعون اسبابا لن يشرعها الله جل وعلا ومن ذلك ما هو السائر اليوم التمام تكتب في جلد ما يدرى ما في داخلها - [00:06:08](#)

هذه ان كانت من القرآن تمنع ايضا لازم القرآن تمنع لانه لا افضل لهذا ومع ذلك تصبح التجارة الان لكتير من الرقة او يعطيك جلدا يقول في داخل القرآن هذا لا اصل له - [00:06:26](#)

ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله الصحابة فنحن ننكر هذا ممكنا كل شيء ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان لا يدرى ما في داخله - [00:06:43](#)

حين تفتح هذا الجلد تكشف ما في داخله تجد خطوطا ومربيعات وامثال ذاك من الشعوذة فهذا شرك بالله جل وعلا. لانه تعلق سببا ما ليس بسبب. ولجعله الشارع سببا هذا قد اشرك بالله جل وعلا - [00:06:56](#)

ثم ان الاصل في التمام التحرير مطلقا ثمان الاصل في التمام التحرير مطلقا. لحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك تعلق تميمة فقد اشرك. رواه الامام احمد بسند صحيح - [00:07:22](#)

هذا دليل على ان الاصل في التمام الممنوع مطلقا. لا يرخص بشيء من ذلك ومن ذلك ما تراه على بعض السيارات من علامات وخرق وشعوذة ونحو ذلك يزعمون ان ذلك يدفع العين - [00:07:48](#)

وان من فعل هذا لا تصبئه ملم ولا يصبئه حادث. وهذا من الجاهم بالله جل وعلا ويمسيك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخیر فلا راد لفضله ارأيتم تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بضر هل هن كاشف لا تظره؟ او ارادني برحمه؟ هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله - [00:08:13](#)

اي كافيني الله جل وعلا. فالعبد يعلق قلبه بالله جل وعلا ولا يتعلق بالخرط ولا بالاعلام ولا بالمسابح ولا بالخرز ولا بالخيوط ولا بالاوطار وفي حديث ابي رافع رضي الله عنه - [00:08:38](#)

في حديث رويفع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى هذا الشاهد او استنجد برجبيع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه - [00:09:02](#)

رواهم احمد وغيره ومن ثم يقول سعيد بن جبير رحمة الله من قطع تميمة من انسان فكانما اعتق رقبة وهذا التمام يجب تمزيقها وقطعها تعليق القلب بالله جل وعلا - [00:09:22](#)

هذه نماذج من ما سأله عنه الاخ من الشرك الاصغر. ما هو سماه الشارع شركا؟ او كان وسيلة ولم يبلغ الامر - [00:09:48](#)